بحث حروف العطف

المفرد والجملة بعد همزة الاستفهام ويطلب بها تعيين ما ثبت من احد الامرين
ومنقطعة بمعنى بل والهمزة يليها الجملة ويجيء بعد الخبر وبعد الاستفهام والهمزة
وبل ولا الموضوعة لنفي ما ثبت للمعطوف عليه عن المعطوف الذي عطفته نحو
جاءني زيد لا عمرو فلا يجيء الا بعد الايجاب ولا يعطف به الجملة وبل للموضوعة
للاضراب عما قبلها الى ما بعدها مفردا كان او جملة عن الاثبات الى الاثبات
وعن النفي الى النفي او الى الاثبات ولكن المخففة الموضوعة للاستدراك اي لتدارك
الوهم لا لتدارك الغلط فيما قبلها ويكون ذلك في المفرد وفي الجملة لكن في المفرد
قبلها ح
بعد النفي افرد لابد من مغايرة ما بعدها لما قبلها ولا محال لاعتبار معنى النفي
في المعطوف هذا وهي ثمانية عند البعض وهي ما عدا اما ولكن واما عشر
عند السكاكي حيث قال في المفتاح وهي عشرة قولي لكن الجمهور على ان ما بعد
او عطف بيان لما قبله وقد ايد ذلك بانهم بان ائمة اللغة يفردون به الضمير المرفوع
المتصل بلا تاكيد وفصل والضمير المجرور بلا اعادة الجار وان سائر الحروف
العاطفة يقتضي المغايرة بين المعطوفين فان العطف التفسيري بالواو والفاء
قليل وتسعة عند البعض ومنه الزمخشري وهي ما عدا اما لان فيها اي في اما
وهو ابو علي الفارسي وعبد القاهر
مانعا لكونها للعطف اللام في لكونها صلة المشتق وقوله من وجهين صفة مانعا اي
مانعا كائنا من وجهين الاول وقوعها قبل المعطوف عليه في نحو قولنا جاءني اما
قبل ح
زيد واما عمرو والثاني دخول حرف العطف عليها في اما فلو كانت حرف عطف
لامتنع دخول حرف عطف اخرى عليها الا يرى جاءني زيد واو عمرو فلهذين
انه لا يقال ح
المانعين لم يجعل ذلك البعض للعطف والحاصل انهم اي القائلون بان في

عطف

بان حرف العطف تسعة لم يجعلوها حرفا لورود السؤال عليه من تجعلها
في نحو قولنا جاءني اما زيد واما عمرو وبان يقال ان حرف العطف فيه اما اما
الاولى هو اما الثانية فان كان الاولى في المعطوف عليه استفهام على سبيل الا
نكار وان كان حرف العطف اما الثانية فلا حاجة الى الواو التي هي حرف
العطف وحل هذا الاشكال مبني على تمهيد مقدمة اي بسطها وهي ان للنحاة
انتهاها اليها في اما المسبوقة بمثلها ثلثة اقوال فقول بعضهم وهو ابو علي
وعبد القاهر وانتهاها اليها الزمخشري ان اما فيه ليست عاطفة لا الاولى
ولا الثانية والعاطف لعمرو على زيد في مثالنا هو الواو واما اما هنا فلمجرد
مستشهدا
والتفسير فقط وقول بعضهم ان العاطفة اما الثانية دون الاولى حتى ان الاولى
بصحة قيام او مقامها نحو جاءني اما زيد او عمرو ثم يكون الواو لعطف
اما الثانية على اما الاولى فيكون اما الاولى للترديد فقط واما الثانية
للترديد وعطف عمرو على زيد في المثال المذكور وقول بعضهم وهو الامام
بدل من الاولى والثانية قرة بعد
الاندلسي ان اما الاولى والثانية مجموعهما حرف عطف والواو ح كما قلنا
اما الثانية على اما الاولى ح
قد عطفت اما على اما صار كحرف واحد واما الاول واما الثانية فقد
عطفنا عمرا على زيد ولا يخفى ركاكة هذا القول اذ لا وجه لتقدم بعض
العاطفة على المعطوف عليه قال نجم الائمة والحق ان الواو هي العاطفة
نار ح
مفيدة لاحد الشيئين غير عاطفة والواو اذن في قوله اما الى جنة اما الى
واندفاع السؤال على هذه الاقوال الثلثة ظاهر اذا يندفع السؤال
باختيار مذهب الثاني ولكن قد يرد ذلك المذهب بانه لا يلزم من صحة

Copyright © King Saud University